العدد ١٤ بدل العدد ٥٠٠)

«حى على الفلاح»

السنة الثانية

الفلاح

الرسائل :
ترسل خالصة الاجرة
باسم صاحب الجريدة ورئيس تحريرها :
عمر شاكر
في المطبعة المخصوصة

الاشتراك :
نصف جنيه انكليزي سنوياً فى (العاصمة)
وثلاثة ارباع الجنيه فى الخارج
وثمن النسخة نصف قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى : (الفلاح)

مكة المكرمة : يوم الاحد ١٠ ربيع لاول سنة ١٣٣٩ — جريدة عربية جامعة تخدم العرب والعربية تصدر مرة واحدة فى الاسبوع موقتاً — ٢١ نوفمبر سنة ١٩٢٠



غداً يصادف مساؤه الليلة الثانية عشرة من شهر ربيع الانور وهى التى ولد فيها النبي العربى القرشى الهاشمى محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب (صلى الله عليه وسلم) تلك الليلة السعيدة التي فى مثله انبثق فجر نور السعادة الحقيقية على الاكوان فعم ضياؤه السموات والارضين وبها ظهر مبدأ انقلاب عظيم فى العالم ووضع حجر الزاوية لسعادة البشر وانتقال الامم من ظلمات الهمجية والضلالة الى نور المدنية والعرفان اللذين هما أساس تمتع النوع الانساني بلذة السعادة الابدية.

في هذه الليلة تحي الامة العربية خاصة والامم الاسلامية عامة ذكرى مبدأ نهضة الامة العربية من كبوتها ووصولها الى أوج السؤدد المادي والادبى وبها نشر لواء المدنية والمعارف فى مشارق الارض ومغاربها. وستحتفل العاصمة بهذه الليلة السعيدة وتظهر فى حلل البهجة والحبور

فالفلاح يشارك الامة بالابتهاج بهذا العيد المجيد ويقدم لقرائه الكرام ولعامة الامة العربية المجيدة وسائر الامم الاسلامية خالص التهانى بهذه الليلة الغراء ويرجو من الله تعالى أن يعيد عز العرب ويثبت سلطانهم كما بدأ بمثل هذه الليلة الزاهرة ويمن على الجميع بالخيرات والبركات والسعادة والمسرات

حوادث محلية

قدوم جمرة العرب

[صاحب السمو الملكى الامير زيد بن «الحسين» المعظم]

حملت الينا الانباء البرقية من ثغر الاسكندرية وصول صاحب السمو الملكى سمو الامير «زيد» المعظم الذى يلقبه الواقفون على حقيقة جهاده فى سبيل تحرير الامة العربية واستقلالها بلقب (جمرة العرب) والمفهوم ان سموه لم يمكث فى القطر المصري بل غادره بالامس قاصداً هذه البلاد الطاهرة المشتاقة للقياه منذ خمس سنوات واربعة شهور قضاها فى جهاده وكفاح متواصل فاهلا بجمرة العرب ومرحباً.

اخبار خارجية

جمعية عصبة الامم

باريس فى ٢٦ صفر : يتضمن برنامج اعمال الفصل الاول من جلسات جمعية الامم فى جنيف يوم ٢ منه البحث فى المسائل الصحية وعلى الاخص التيفوس ثم رقابة الاتفاقات الخاصة باستخدام النساء والاطفال فى الاعمال الصناعية وتجارة الافيون وتأسيس محكمة قضائية دولية والنظر ايضا فى الهند بان تمثل فى المجلس الادارى لمكتب العمال الدولى وتخفيض التسليح

لندن في ٣٠ صفر : نشر الكونت سلبورن والفيكونت غراي والمستر بارنس مذكرة قالوا فيها ان سلام العالم يتحقق بنوع اضمن اذا قبلت جميع الحكومات في عصبة الامم. وأن هذه المسألة يجب ان يبت فيها في جمعية العصبة التى ستعقد في جنيف. اما استثناء أمم الاعداء من العصبة فيجعل من الصعب عليها ان تصل الي الغرض الذي أنشئت لاجله. وقد أبان المؤتمر المالي الاخير ان المشاكل الاقتصادية فى اوربا تجاوز طاقة الامم. ولو لم يحضر هذا المؤتمر ممثلون لحكومات الاعداء لانتهى امره بالفشل والخيبة. قال اصحاب المذكرة «ونحن نظن ان هذا ينطبق ايضا على المسائل السياسية الاوروبية وناح بوجوب قبول دول الاعداء فى العصبة لا لاجل سلام المانيا بل لاجل سلام اوربا»

اخبار سوريا

دمشق : فى ١٨ صفر سنة ٣٩ [لمراسلنا الاديب]

(اختلال الامن فى الشام وضواحيها)

ان اختلال الامن فى الشام وضواحيها وتتابع الحوادث التي قد يتعذر احصاؤها لكثرتها أمر جعل الافرنسين فى خوف لامزيد عليه، لا سيما مايقع من اغتيال الضباط والجنود المحتلين مما جعل الجنرال غورو نفسه يبدي التحفظات التامة حين مجيئه الى دمشق للمرة الثانية، اذ كانت قوة كبيرة من ضباطه وجنده تحيط به من كل جانب والطيارات تحلق فوقه ايضاً ومع ذلك كان يرعب المحافظين اقل حادث يحدث حولهم، وكان اذا مر خيال طائر من جانبهم يجعلهم يلتفتون يمنة ويسارا عدة مرات مذعورين لا يستطيعون اخفاء ما يعلو وجوههم من امارات الخوف.

(اشتغال القطارات بنقل الجنود والذخائر):

التجارة معطلة تماما فى دمشق بسبب اشتغال الوسائط النقلية كلها بنقل الجنود والذخائر من مكان الى اخر بالنظر لفقدان الامن في دمشق وبين المناطق الاخرى من سوريا وطبيعي ان الذى لا يأمن على حياته بالخروج من داره فكيف يأمن على أمواله وبضائعه؟.. لاسيما بعد ان رأوا ان الذين جازفوا ببضائعهم بعد الاحتلال خسروها أي خسران، والذى يسلم منها بقى متراكما في اماكنه ولم يشحن حتى الان، لانشغال وسائط النقل بما ذكرنا.

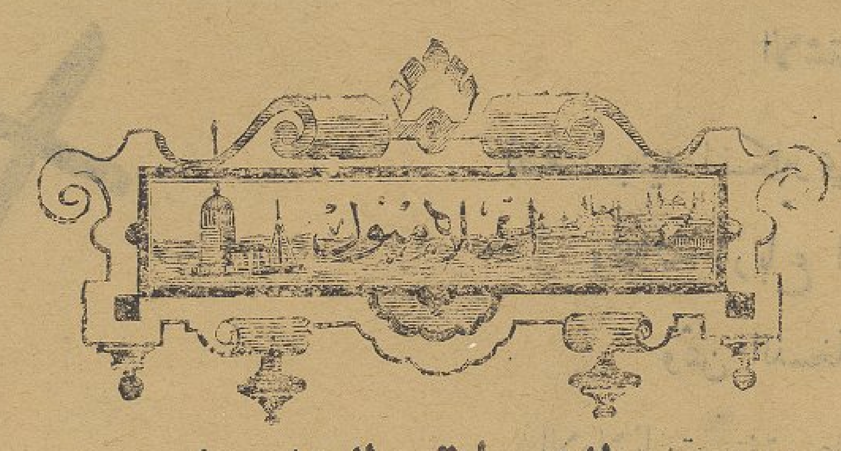
(السوريون يهتفون للملك فيصل بالرغم عن ضغط الافرنسيين): حدث ان مرت بين الصور المتحركة فى مسرح (السينما) صورة لجلالة الملك فيصل، فما كاد يراها الحاضرون هنالك من السوريين الا وقاموا على اقدامهم اجلالا لملكهم المجاهد فى سبيل تخليصهم من نير الاستعباد والاستعمار، وهتفوا له قائلين: (ليعش ملكنا المحبوب، ليحي جلالة فيصل المفدي) فغضب لهذا المشهد الرهيب ضباط الافرنسيين وموظفوهم بدلا من ان تفطر قلوبهم وكاد يشتبك الفريقان لولا أن حسم الخلاف باغلاق المسرح وتعطيل السينما وقد وقع كثير من امثال هذه الحادثة التى تتناقلها افواه المحدثين وصحف الصحفيين، رغما عن ان السلطة تلقي القبض على كل من ينذكر اسم (فيصل) وتزجه في السجن.

(الافرنسيون يتسكعون للاهالى لضمان حياتهم):

كلف الجنرال (غورو) حكومة بردى أن تتعهد بحفظ حياة ضباط المحتلين وجنودهم فشق هذا التكليف الذي لا يطاق على الحكومة لانها منفورة من لدن جميع الاهلين ولا تستطيع ان تضمن حياة نفسها فكيف بها وقد كلفت بضمان حياة غيرها الامر الذى لا يمكن ان يقدم عليه أحد، ومع ذلك خب الكراسى اعمى رجال الحكومة عن كل حجة يستطيعون التنصل بها من هذا الامر فلم يفعلوا بل حاولوا استمالة شباب الحارات لتكليفهم ما كلفوا به فاجابوهم هؤلاء قائلين: ليوزع علينا السلاح الذى بأيدي الافرنسيين ثم ليطلبوا منا المحافظة عليهم (قلت وكيف يمكن للافرنسيين ان يفعلوا ذلك وهم يخافون من الاهلين مع اعتقادهم بانهم عزل من السلاح فكيف يجسرون على تسليحهم؟.

(اعتصاب عمال السكة الحديدية):

باشر عمال سكة حديد (الشام - حماه - حلب وتمديداتها) فتوقفت جميع خطوط سوريا وكيليكيا وقد بذلت السلطة المحتلة ما فى وسعها لارضائهم فلم تنجح، والافرنسيون فى خوف من مثارة العمال على الاعتصاب



بين الاستانة والاناضول

[ملخصة عن رسالة المراسل الاخبارى فى الاستانة بتاريخ ٢٣ اكتوبر سنة ١٩٢٠]

لما ظهر فى جو السياسة قرب رحيل الداماد فريد تبادل السياسيون الزيارات على علم من جلالة السلطان للاتفاق على تكوين وزارة قوية قادرة على اجراء التوفيق

وطبعاً ان أول ما اتجهت اليه الانظار هو عزت باشا لما هو معروف عنه من الوطنية الصادقة المجردة عن الاغراض ولتوليه كثيراً من القيادات العسكرية والمناصب الهامة مثل ادارة اليمن فى أحرج الاوقات وخصوصاً لاسناد الصدارة العظمى اليه عقب انسحاب وزارة طلعت باشا الاتحادية الاخيرة . وكان رئيساً عسكرياً محبوباً من جميع الضباط فى الاناضول ابتداء من أصغر ضابط الى نفس مصطفى كمال وقد حاولت السياسة كثيراً فى غضون الستة الشهور الماضية أن تخرجه من وحدته لاستخدام نفوذه لدى حكومة انقره ولكنه تنحى عن التدخل والتزم العزلة وأبى ان يستخدم نفوذه فقد لا ينجح التدخل فيتخذ الفشل فخا لايقاعه فيه . ثم هل كان من المعقول ان تقوم فى وقت واحد سياستان سياسة محاربة يعمل لها علناً الداماد فريد بصفته صدراً أعظم وسياسة تفاهم يشتغل لها خفية عزت باشا وهل كانت الفائدة المنظورة بحيث تستوجب الاشتغال بسياستين متناقضتين فى وقت واحد ؟

أن عزت باشا نظراً لميوله الظاهرة ظهوراً واضحا نحو الوطنين ربما عجز عن استجماع الرجال الاقوياء الملازمين الذين يبعثون على الثقة من جانب الحلفاء ومن جانب الحركة الاناضولية .

***

لما اجتيزت الصعوبة الاولى باختيار توفيق باشا صدراً للوزارة الجديدة والاتفاق باشتراك احمد عزت باشا معه فى هيئة وزارته أصبح من الميسور على أساس هذا المثال الجوهرى فى الاتفاق أن ينضم بسهولة الى هيئة الوزارة الجديدة صالح باشا الصدر الاعظم الاسبق وسواه من رجال السياسة

وعلى هذا تم تكوين الوزارة الجديدة حيث لم تدم الازمة لوزارية اكثر من اربعة أيام وهؤلاء هم أعضاء هيئة الوكلاء الجديدة: (١) توفيق باشا - صدر أعظم (٢) نورى افندى - شيخ الاسلام اصالة ونظارة الاوقاف وكالة . وسماحته هو الشخص الوحيد الباقى من وزارة الداماد (٣) احمد عزت باشا - ناظر الداخلية . وعلى هذا فتكون العلاقة مباشرة بينه وبين رجال الحركة الاناضولية فى انقره . وقد بدأ فعلا بالمراسلة التلغرافية معهم حيث انبأهم باستقالة وزارة الداماد وتعيين الوزارة (٤) صالح باشا الصدر الاسبق - ناظر البحرية (٥) ضيا باشا - ناظر الحربية . وهو نجل عثمان باشا والى الحجاز سابقاً (٦) صفا بك - نظارة الخارجية . كان قبل الحرب وزيراً مفوضاً للدولة فى بوخارست وصار زمن الحرب فى صوفيا مكان فتحى بك ثم تعين ناظراً للخارجية فى صدارة على رضا باشا وبقى فى منصبه بوزاره صالح باشا (٧) حسين كاظم بك - ناظر العدلية اصالة وناظر الزراعة والتجارة وكالة . وهو الذى أسس جريدة (طنين) عند اعلان الدستور سنة ١٩١٢ انتخب نائباً عن مغنيسيا ثم عين والياً فى سلونيك ثم ساء بينه وبين الاتحاديين التفاهم فانزوى بكتبه وأوراقه فى بيروت ولبنان حتى اعلان الهدنة فدخل الاستانة وانتخب لمجلس المبعوثان الاخير كنائب رئيسه (٨) مصطفى عارف بك - رئيس شورى الدولة . انقطعت علاقاته بالاتحاديين من زمن الهدنة ناظر الداخلية فى وزارة سابقة من وزارات توفيق باشا (٩) راشد بك - نظارة المالية . (١٠) مصطفى رشيد باشا - نظارة المعارف ، سياسى تنقل فى الوظائف التمثيلية بعواصم كثيرة فى منصب سفير . ثم مثل الحكومة العثمانية فى مؤتمرات عديده . وتعين ناظراً للخارجية فى وزاره توفيق باشا (١١) عبدالله بك - نظارة النافعة . وهو نجل المرحوم كامل باشا الصدر الاعظم السابق ووالى استانبول أخيراً . وقد سافر حديثاً الى سويسرا لمرض كريمته . وينوب عنه فى وزارته راشد بك

***

(الوزارة والصحف : كتبت جريدة (اقدام) التى تصدر فى القسطنطينية مقالا مطولا جاء فيه :

« الاشخاص المتكونة منهم الوزارة الجديدة معروفون بأدوارهم السياسية التى لعبوها وفق معتقداتهم وميولهم السياسية . وهم قد يختلفون بعضهم عن بعض ولكنهم فى مجموعهم تربطهم رابطة الرغبة فى التفاهم والاتفاق بين الاستانة والاناضول » اه

وذكرت ايضا ان حزب الائتلاف والحرية المعتدل اجتمع تحت رئاسة مصطفى افندى وقرر ان يعضد الوزارة الجديدة فى سياستها

وكتبت جريدة (وقت) :

« استقبل الرأى العام بالاستانة تشكيل الوزاره الجديده بغاية السرور ولم يبد من أى انسان أى اعتراض . وهذا آت من انه بعد انسحاب الداماد فريد كان هناك شعور قوى بوجوب تغيير طرقة السياسة ومن ان الوزاره الحاضره قادره على هذا التغيير . فقد اجتهدت وزاره الداماد نحو ستة شهور لاعادة نفوذها بكل الوسائل فى الاناضول فانوفق لما نجحت فانسحبت والآن هل يمكن للوزاره الحالية أن تنجح فيما فشلت فيه الوزاره الماضية ؟ هذا هو السؤال الذى يدور على السنة الناس اجمعين دون ان يلقوا الجواب المرضى » اه

ثم قال المراسل والآن تشتغل الوزاره فى تحضير بروغرام عملها وربما اعلنت ما يصح اعلانه من هذا البروغرام فاعلينا الا الانتظار وترقب حوادث العلاقات الجديده بين الاستانة والاناضول

قالت البصير : وقد يكون هناك دليل آخر على قرب الوصول الى تسوية فى الخبر الذى اذاعته الشركات التلغرافية منذ يومين - اشارت الى ان الحكومة التركية طلبت من الحلفاء اطالة المهلة الممنوحة لها للتصديق لمعاهدة سيفر

وقد نشرت الصحف الفرنسوية الاخيرة اخبارا يستفاد منها ان كمال باشا وانصاره يأبون مباشرة المفاوضات الا اذا ضمنوا لانفسهم ولبلادهم بعض الشروط التى لا يرون مندوحة منها لصيانة كرامة تركيا

شروط مصطفى كمال باشا

الوطنية والمحافظة على كيانها الدولى .

قالت البصير بتاريخ ٢٩ صفر نشرت جريدة الطان نقلا عن مكاتبها فى الاستانه خبرا عن هذه الشروط حيث قالت : (يؤخذ من اخبار مأخوذة عن مصدر يونانى بان احد امراء الالايات اركان حرب مصطفى كمال وصل الى الاستانة وسلم الصدر الاعظم كتابا رسميا بعث به حكومة انقره الى الحكومة التركية جاء فيه انه ستباشر المفاوضات بين الدولة العثمانية وحكومة اسيا الصغرى الكمالية اذا حصل الصدر الاعظم على وعد صريح من حكومات الحلفاء بانها توافق على النقاط الخمس الاتية وتسلم مستندات تسمح بمباشرة المفاوضة فيها . وهى

١ - ضم ازمير وداخليتها الى منطقة المضائق تحت سيادة الدولة العثمانية

٢ - منح تراقيا حكومة مستقلة استقلالا ذاتيا تحت سيادة تركيا

٣ - الحاق ثلاثة مندوبين من الاتراك يمثلون ازمير وتراقيا والاناضول بمندوب أعترف به معاهدة سيفر فى اللجنة المعهود اليها بادارة المنطقة المحايدة

٤ - تعديل بعض مواد معاهدة سيفر المتعلقة بالمسائل المالية والاقتصادية تعديلا يتفق مع مصلحة تركيا

٥ - فصل الخلافة عن السلطنة على ان يبقى الحق فى السلطنة لاكبر ذكور آل عثمان وتسند الخلافة الى احد عائلة النبي الذين يتمتعون بثقة العالم الاسلامى واحترامه)

هذا ما يطلبه الكماليون وقد تنجح الحكومة العثمانية فى الحصول على بعض هذه النقاط لاسيما ان الحلفاء ليسوا اقل منها رغبة فى وضع حد للاضطراب فى بلاد آسيا الصغرى

(الفلاح) : وهذا يؤيد ما كنا نشرناه فى أحد اعداد الفلاح عن مبايعة مصطفى كمال باشا لجلالة ملك العرب اعلمه بحقيقة ما ورد فى الحديث الشريف (الخلافة فى قريش) وغيره من الاحاديث الصحيحة وكان الوطنيين من الاتراك تحققوا مدلول هذا النص وعلموا ان سلطنة آل عثمان لا يصح ان تجمع الخلافة معها فاشترطوا هذه المادة لتكون الخلافة مجتمعة بجلالة ملك العرب لانه اقدر على تمثيلها سياسيا ودينيا ولانهم تأكدوا ثقة العالم الاسلامى به ، ولا مشاحة ان جميع هذه المواد التى يشترطونها انما تنم عن وطنية صادقة ، وحسيات عالية ؛ ولا ينبغي أن يفهم من المادة الخامسة معنى الفكرة القائلة بفصل الخلافة عن الملك اذ لا اخالهم يجهلون ان الخلفاء عند العرب هم الملوك الذين يبايعون بالخلافة طبق ما لهذا المقام الجليل من الشروط التى تنص عليها الشريعة السمحاء ولا ندرى اذا كان الجريان السياسى فى العالم يجعل هذه الشروط متعذرة الحصول ، أو ان يريد الساسة (فى العالم المتمدن ..) ان تكون الخلافة اسمية فقط ...



الوفد فى المفاوضة

جاء فى افتتاحية الاهرام تحت هذا العنوان ما ملخصه :

اتخذ الوفد رأى الامة صلاحا وعرضه على لجنة اللورد ملنر وهو - كما قال محمد باشا محمود - على اتصال تام مع تلك اللجنة . فالامة ترى اليوم كما رأت بالامس ان الوفد أمين على رأيها خاضع لمشيئتها عامل بارادتها . وهو لم يرجع اليها فى مشروع الاتفاق الا لهذا الغرض . ولم يدعها للحكم فيه الا لهذا السبب . ولم يرفض المشروع او يقبله كما اراد اللورد ملنر حرصا على المصلحة ولم يكن من مخرج يفتحه لنفسه بعد قول اللورد « اما القبول واما الرفض » الا بالعودة الى الامة كما فعل

....

فاذا جاز أن يجد على الوفد غاضبا فذلك الغاضب او الناقم هو شخص واحد لا ثانى له « هو الشخص الذى يريد ان تظل مصر مستعمرة » وأن ابس الشخص لها لباس الغيرة على مصالحها والمناداة بحريتها واستقلالها والمغالاة بمطالبها حتى يوقفها بتلك المغالاة موقف النزاع والخصام الا كبر دول الارض لا لدولة واحدة فحسب ....

يقول محمد محمود باشا ان امله كبير بنهو المفاوضات مع لجنة اللورد ملنر فى اسبوعين والقول قول رجل يعرف الخفايا والبواطن .

سير المفاوضات فى القضية المصرية

ومما جاء فى البرقيات الاخيرة :

لندره فى ٢٧ صفر - مجلس العموم سأل المستر سوان فى ما اذا كانت المفاوضات بين لجنة الفيكونت ملنر والوفد الوطنى المصرى مهدده بالانقطاع على أثر رفض النص على الغاء الحماية فرد المستر لويد جورج بالسلب

مسألة اجراءات لاقطع مفاوضات

لندن فى ٢٩ صفر - يسافر الوفد المصرى غدا الى باريس . وقد علم روتر بهذه المناسبة ان لجنة ملنر تعتقد انه ليس من الملائم الان فحص التعديلات التى عرضها الوفد أخيرا فلذلك ارجأت درسها لحينما تبتدئ المفاوضات الرسمية اى بعد ما يقدم الفيكونت ملنر تقريره الى الحكومة . وقد قال زغلول باشا انه لا يستطيع المفاوضة رسميا الا اذا قبلت الحكومة تعديلات الوفد ولهذا يرى افضلية مغادرة الوفد لندن موقتا . ومما قاله فى هذا الباب انه لا يزال مفتوحا

مجلس العموم : قال المستر بونارلو ردا على اورمسبى غوران ان الوزارة لم تفحص تماما بعد الاقتراحات المتعلقة بالقضية المصرية وان ذلك ليس فى وسع الحكومة الان أن تقول بالقبول او بالرفض

عن بريد مصر الاخير

مستقبل مصر

جاء فى الاخبار المصرية نقلا عن جريدة يوركشير هرالد من مقال افتتاحى عقدته بمناسبة التقرير الذى رفعه المندوب السامى الى الحكومة البريطانية :

ان درجة الرفاهية التى وصلت اليها مصر فى الوقت الحاضر وما يبشر به المستقبل واضحان أتم وضوح من تقرير الفيلد مارشال فيكونت اللنبي المندوب السامى عن المالية والادارة والاحوال العامة للبلاد لسنة ١٩١٩ وان كان يتناول بايجاز حوادث وتغييرات وأعمال تشمل مدة الحرب كلها وهو فى هذا التقرير متفائل مطمئن الى المستقبل المالى والصناعى تفاؤلا مبنيا على الاثمان العالية التى بلغها القطن أخيراً والتى زادت ثروة البلاد زيادة كبيرة

وقد زاد بسبب هذا التوسع فى زراعة القطن وأثمانه الباهظة مقدار الصادرات من ٤٥ ١/٢ مليون جنيه فى ١٩١٨ الى أكثر من ٧٥ ٣/٤ مليونا فى ١٩١٩ حين بلغت الواردات ٤٤ ١/٤ مليونا وهذا يدل على تكافؤ حسن مرضى فى كفة الميزان وعلى زيادة الاحتياطى من قوة الشراء التى تراكمت اثناء الحرب . وتقدر الاموال المستثمرة فى الخارج بنحو مائة وخمسين مليونا ولكن الفيكونت اللنبي يقول ان مصر وان أصبحت دائنة غيرها بهذا القدر ما زالت مدينة باكثر منه وان زيادة الثروة كانت مصحوبة بزيادة عظيمة فى نفقات المعيشة وما يؤدى اليه ذلك عادة من سوء أحوال الفقراء وهو ما تنى به الحكومة العناية الواجبة

براكين الثـو رات في العالم

البلشفية تنتشر في فرنسا

ذكرنا في العدد السابق ماحمله المندوبان الافرنسيان من القواعد البلشفية بعد ان حضرا المؤتمر البلشفي العام وتجولا في البلاد المسكوبية ومكثا مدة في عاصمتها (موسكو) ثم عادا ينشران المبادئ البلشفية في فرنسا بكل حرية ونشاط

وها نحن قد عثرنا على خطبة لاحدهما « المسيو كاشان العضو في مجلس الامة والذي طالمادافع عن العرب واستقلالهم »القاها في جم غفير من الافرنسيين عندمااحتفلوا بقدومه الي(باريس) واقاموا له المآدب الفاخرة في اهم المجتمعات

وقد نقلت هذاالخطاب جريدة (الماتان) الافرنسية وعربته عنها صحيفة (الاستقلال) التي صدرت حديثافي بغدادفقالت بعد ان اوضح الخطيب الحالة العمومية قال:

(قد كانت البلشفية في أوائل نهضتهاتسعي ضد الحكومة بصورة ثورية اما الان فقدأخذت تذعن للحكومة وتطيعها بصورة عجيبة مع ماهي عليه من القوة والعظمة)

(البولشفيك يحتاجون اليوم الي الاطعمة والحاجيات التجارية اشد احتياج ولكنهم معتقدون كل الاعتقاد بأن الظفر النهائي سيكون حليفهم)

(نرى حكومتنا الافرنسية قد اصبحت ضد البولشفيك وأخذت تأوى الرجعيين « الذين هم ضد البولشفية » وتنصرهم ولا كننا ننصحها بكل اخلاص ان لا تستخف بالجيش البولشفيكي الذي يربو على اربعة ملايين من الجنود المدربين قد جهزوا باكمل عدة . بولونية تبذل جهدها لعقد الصلح معهم وشرذمة فرانكل لاتكون الاعثرة صغيرة في طريقهم.)

(وغاية املنا ان يأبي احرارفرانسه عن اى تجمع يكون ضد البلشفيين وعن كل مسئلة تكون ضد روسية الثائرة وأن تجاسرت الحكومة على جمع الجنود ضدهم فقد يكون عملهم هذا فاتحة لثورة عظيمة في فرنسا وان تخيل للرجعيين ان يقفوا امام حكومة « الدنيا الجديدة » فنحن حاضرون للقيام باعمال تشابه الاعمال التي حدثت في سنة ١٧٩٣ » وقد قوبلت هذه العبارة بهتاف شديد وخرج الجميع وهم يترنمون بالنشيد البلشفي الاشتراكي - انترناسيونال -) .

(المعاهدات الخفية بين الالمان والبولشفيك)

ان المعاهدة تتضمن المواد الاتية على مارواه احد مراسلي التيمس :

١ — يسمح لروسية بالاستيلاء على اسلحة بولونية ومهماتها وذخائرها وسككها الحديدية واطعمتها بدون ان تتداخل المانيا

٢ — يسمح لروسية بعد تدويخ بولونية وفتحها ان ترسل عدداً من المندوبين للمراقبة على محصولات بولونية على اختلاف انواعها .

٣ — تتخلي روسية بعد ذلك عن بولونية لالمانيا فتستولي عليها المانيا بصفة ضمان للاعتمادات التى تفتحها روسية لشراء البضائع الالمانية ودفع اجور العمال الالمانين .

في المغرب الاقصى لندن في ٢٣ صفر

قال مراسل التيمس من طنجه ان مراسل السول — اهم جرائد اسبانيا — المرافق لحملة شئوان قال ان الجنود الاسبانية في حاجة على مايظهر الى الطعام والمهمات الطبيعية ومعدات النقل لحمل الذخيرة والمدافع الجديدة في حين يحتاج الجنود المشاة الى الملابس والفرسان الى النجدات وذكر المراسل أمثلة عن عدم ملاءمة الحالة العامة بمناسبة زيارته لطيطوان (الاهرام)

***

الحالة في العراق لندن في ٢١ صفر

مجلس العموم اجاب المستر بونارلو اجابة مطولة على سؤال من السير بيرسي كوكس في العراق قال فيها انه ليس هناك ما يدعو الى القلق الكبير عن الحالة في العراق وانه تشكلت لجنة لوضع قوانين للانتخاب وسيتم وضع مشروعها قريبا وقد الف (مجلس حكومة) يمثل جميع اجزاء البلاد لادارة شئونها . وجاء في بلاغ من العراق بحدوث عدد من المعارك مع الثوار من بينها هجوم على معسكر الكوفة

لندن في ٣٠ صفر : طلب المستر كروفت في مجلس العموم أن تتعهد الحكومة بعدم اتخاذ قرار نهائي فيما يتعلق بالعراق قبل اجتماع رؤساء الوزرات في الامبراطورية فرد المستر لويد جورج بأن هذا الامر مستحيل كل الاستحالة . ولاحظ ان نفقات العراق تدفعها بريطانيا العظمى لا الامبراطورية وانه ليس في الطاقة ابقاء جنود هناك وقتا اطول اطول مما تدعوا اليه الضرورة

منصب حاكم الهند لندن في ٢٣ صفر

قالت الديلي غرافيك ان المستر شمبرلين رفض منصب حاكم الهند — روتر

اقوال الصحف

نحن وبريطانيا

عن الكرمل

.... اننا نستحلف على حدة كل بريطاني يجرى في عروقه الدم الانغلوسكسوني الشريف بشرف بريطانيا وبضميره الحي هل يعتبر عمل حكومة بريطانيا على تحويل وطن قوم اخلصوا لبريطانيا من قبل الحرب وفي غضونه ومن بعده الى وطن لغيرهم عدلا ؟ وهل يتفق هذا مع تقاليد بريطانيا الشريفة ؟ وباى صورة يسطره التاريخ لها ؟ وهل اذا كان البريطانيون عربا ترتاح نفوسهم وتطمئن لهذا التحويل ؟ ام ماذا كانوا يفعلون ؟

اما عقلاء فلسطين فقد اصبحوا تجاه هذه الحال كاليهودي التائه لايعلمون اين يولون وجوههم محبتهم لبريطانيا لاتزال عظيمة وهم لايزالون ينظرون اليها نظرهم الى الام الحنون ويعلقون امالهم على المستقبل فبعضهم يقول اذا سقطت البلشفية التي تلبك السياسة البريطانية عادت هذه الى تقاليدها الشريفة وبعضهم يقول اذا سقطت وزارة المستر لويد جورج تبدلت السياسة البريطانية وبعضهم يقول نحن في حمى مقدسات الله ويستنجدون بالانبياء والاولياء والمرسلين ورجال الدين وخلاصة القول ان حبل الامل ببريطانيا وان اضطرب فهو لم ينقطع بعد والعرب يستعظمون امر الانفكاك عنها لانهم يعلمون انه يقضي على امال ورثوها عن الاباء واماني ان ضاعت بينهم وبين بريطانيا فالله يعلم من يساعدهم على تحقيقها فضلا عن انهم لايستسهلون التحول عن الصديق فغاية ما نرجو من ممثلي بريطانيا في هذه البلاد ان يسعوا لتوطيد الامال المضطربة فلايقطعوها وللاحتفاظ بنفوذ بريطانيا في الشرق لان غاية ما يتمنى عقلاء العرب ان يفوزوا بعطفها عليهم ليبشروا بولائها ويدعوا الى رعاية مصالحها وهم الاوفياء اذا صودقوا

نحن اذا كذبنا على وكلاء البريطانيين الحقنا بمصالح العرب اضراراً كبيرة وبما اننا نخاف والعياذ بالله ان ينقطع حبل الامل نرى من الواجب ان نصارحهم القول ان سمعة الوطن القومي لليهود في فلسطين اضرت وستضر بنفوذ بريطانيا في الشرق كله واخافت العرب فغيرة على تلك السمعة ورغبة في بقاء ذلك النفوذ المحترم الذى يرعى المصالح المتبادلة كما يرعى الراعي الصالح خرافه وفي ازالة ريب العرب وشكوكهم يجب ان يبلغ ممثلو بريطانيا حكومتهم باننا نرضى منهم بما يرضونه لانفسهم ونرغب في ان نراهم وجهاً لوجه يمثلون في الادارة بريطانيا التقليدية تجاه اصدقائها العرب لذين يدرك عقلاؤهم المنافع العظيمة المتبادلة التى تنالها امتهم من صداقة بريطانيا وعطفها

نحن وفرنسا

عن البيان

اذاعت الجرائد العربية في الوطن صورة البروغرام المدرسي الذي وضعته الحكومة المحتلة هناك والمتضمن شروط الدخول في المدارس الابتدائية للصبيان والبنات ومن تلك الشروط معرفة الطالب القراءة والكتابة في اللغة الفرنساوية . فلم نستغرب هذا الامر لاننا نعلم مقاصد الدولة المحتلة في سوريا — والانكى من كل ذلك هو سكوت الجرائد هناك على عمل فرنسا الذي من ورائه قتل اللغة العربية فقد خرست تلك الجرائد اوقل ان بعضها داخلها السرور لذلك العمل حاسبة ذلك فوزاً على « المتطرفين » وفاتحة لاعمال الفرنساويين الاصلاحية في الربوع السورية ..

لنترك اولئك المتسكعين في ظلامات الجهل والغباوة على حدة وتلك الجرائد المستأجرة المكمومة الافواه التي تتمرغ في حمأة الاستعطاف والتذلل للحكام والضباط الفرنساويين ولا تجسر حتى على انتقاد السنغاليين السود واعمالهم البربرية في بلادهم وبين ظهرانيهم . لنترك اولئك ولنسأل انفسنا بكل تروٍ وعن تعقل ونظر حاذ في الامور هل يمكن لفرنسا ان تقتل الروح الوطنية ؟

من اشد الامور التاريخية سطوعا هو ان ضغطامة لاتزيد الامة المضغوط عليها سوى تعنتا وكرها ومقاومة للامة الضاغطة هذه (الالزاس واللورين) التي سعت المانيا جهدها في قتل وطنيتها واستئصال اللغة الفرنساوية منها والاستعاضة عنها باللغة الالمانية فماذا كانت نتيجة كل مساعيها ؟. خيبة وفشل اكدتهما الحرب الاخيرة والانتخاب العمومي بعد الهدنة . وهاك الهند التى تعد اقل مدنية من الالزاس واللورين هل نجح الانكليز في استعبادها؟ وهل زادها ضغطهم الانفوراً ؟ ان الانكليز لم يأتوا في الهند بجزء من عشرة اجزاء مما تعمد فرنسا على اتيانه في سوريا ومما ظهرت بوادره للعيان منذ انزلت جنودها الي الشواطئ بقيت بولندا مئات من السنين مشطورة بين الدول الثلاث العظام روسيا والمانيا والنمسا فلم يعد لها من كيان وطني جغرافي واندمج البولنديون في جسم الامم المتغلبة عليهم ، التي لم تأل جهداً ولم تستأنف فرصة لسحقهم ولكن ماذا كانت النتيجة ؟ هل خمدت روح بولندا وانطفأت شعلة الوطنية فيها ؟ انظر من هم أشد عداء لالمانيا وروسيا الان اليس البولنديون الذين كانوا بالامس تحت رعايتهما ؟.. بل تحت باهمها القاسي ؟

الوحدة العربية وما يقال فيها

ـ ٣ ـ [نتابع المقال لتمحيص الحقائق وخشية من ان يعد السكوت عما قيل رضى]

تقول يا أخا العرب : [نحن اليوم على مفرق من الطرق فاما ان نقضي على كل ما بنينا من الامال بالوحدة العربيـة واما ان يظهر الزعماء بمظاهر الرجوالية الحقيقية] وحبذا لو ذكرت تلك المظاهر التى ترجو زعماء قومك ان يظهروا بها .

لقد عرفناك جريئاً ثابت الجأش لا تعرف للقنوط معنى ، فما لنا نراك يتسرب الي قلبك اليأس وتسلم بامكان القضاء على ما بنينا من الامال بالوحدة العربية ، وانت من الموقنين ان ما حدث وما سيحدث من اعمال المحتلين الاقوياء فى اكراه قومك الضعيف ، لايزيد القوم الا ثباتاً على ثباتهم ، واقداماً فوق اقدامهم ، وليس يخفى عليك ان الزعمـاء ينتظرون من كبار الامة ومفكريها مفاداة وسعياً واقداماً وراء تحقيق الآمال والاماني التى اريقت دماء رجالنا على مجازر الظلم وفى ساحات الحرب في سبيل تحقيقها ولا يمكن بحول الله ان تقضى على هذه الامال طالما فى العرب عرق ينبض بالعربية .

ومن الغريب ان نري الصديق يردد كلمة (التطرف) الذى كان ولا يزال ينسبها اعداء الوحدة الى كل عربى ثبت على المبدأ الاستقلالى ولم يسلك الطرق الملتوية التى كانوا يصفونها بطرق (الاعتدال) !..

عهدنا بك يا اخانا انك كما وعدتنا صريح لا تكتفي بالتلميح فعساك تصرح باسماء من تعنيهم بقولك : [يعز علينا والله ان نرى تلك الحماسة العربية وذلك الهوس تحول الى جمود ـ يعز علينا ان نري ذلك التطرف الذى لم يكن يعرف الاعتدال معنى قدمات] ولانخالك تبخل بالتصريح

ثم لا ندرى كيف يمكن أن يؤلف بـين قولك : [حاجتنا الى عصبة مخلصة حكيمـة تدعو الي جامعة عربية] وبـين ترشيحك (الشيخ اسعد الشقيري) فى هذه العصبة التى لم نعلم ماذا تريد ان تكلفها به من الاعمال الوطنية ! . . أتريد ان يكون الشقيرى بين اعضاء هذه العصبة التى تعنيها بقولك ؟...

[يجب ان تتألف هذه العصبة من رجال ذوى دربة سياسية واخلاص كالسادة .... وغيرهم ممن لم تخطر لنا اسماؤهم من رجال العرب العظام فى سوريا ومصر وامير كا فيرسلوا منهم وفداً الى الجزيرة والحجاز واليمن والعراق يدرس مواقف ملوك العرب والامراء والائمة ونقاط الخلاف فيما بينهم ويسعي بتأليف الاتحاد العربي الخ ...]

وكيف يكون ذلك (وهو الذى عرفه الناس بمخالفته للمبدأ العربي وتمثيله تلك الادوار المدهشة عما كسته الوطنيين بغية الوصول الى المنافع المادية التى التقفها من الطورانيين) ....

أم تريد ان يشتغل بتمهيد الطرق للصهيونيين لامتلاك الاراضى المقدسة التي لم يمض على ترشيحك اياه يوم او بعض يوم حتى قامت الصحف تفضح اعماله التي باشرها سراً ؟ وان اقرب شاهد على ذلك ما نشر فى الكرمل الاغر بتوقيع (وطنى) حيث ذكر شيئا مما يقال عن الشيخ وانه (يسعي اليوم بكل قوته وراء حركة يراد بها مقاومة القائمين بالنهضة الوطنية) .

وهب انه لم يثبت عليه ما ينسبه اليـه الوطنيون اليوم ، وزعماء العرب مهما كانوا متساهلين هل تظن انهم ينسون ماضي امثاله ؟ ...

دعنا من الهيا كل الضخمة والعناوين الفخيمة وممن يشاكلون (أبي براقش) و (ابي قلمون) بالوانهم ، ويبذلون كل ما فى وسعهم ، فى سبيل الحصول على منافعهم الذاتية ، غير ملتفتين الي عنعناتهم التاريخية وما يدعوهم اليه الاباء والشمم ، غير صاغين لاصوات الاباء وهاتيك الرمم .

أفتنشد (الاخلاص) والدربة وغيرهما من الصفات الحميـدة (التى وصفت بها رجال الوفد المطلوب تأليفه) باناس مثله دلت التجارب الطويلة على أنهم لا يعرفون غـير الذهب معبوداً ، ولا يرعون فى العرب ذمة ولا عهودا ؟ ...

أننا نضم صوتنا الى صوتك بتأليف الوفد الذى اقترحته ، ونحن نعلم ان هذا الاقتراح وما يتفرع عنه من الاعمال ، كان من اهم اماني شهدائنا الذين قدموا جماجمهم لتكون اساسا لبناء مجد امتهم العربية ، نعم لم تكن فكرة تأليف الوفود وتنظيم البعثات الي جميع انحاء البلاد العربية الامن جملة خططهم ، ولكن ما العمل وقد حالت المنية (بصلبهم عام ١٣٣٤ هجرية) دون تحقيق هذه المنية ولم يقم من أخوانهم من يسعي لتحقيقها خلال الخمس سنوات الماضية بل هى الفكرة التي دعى اليها منقذ العرب وزعيمها الاعظم ، ولكم صرح جلالته بقوله ايده الله :

[الله يعلم انى ما نهضت الا لهذه الغاية الشريفة ولا ازال اواصل السعي في سبيل تحقيقها حتي النهاية ، هذه هي الغاية من نهضتنا هذا هو الامر الوحيـد الذي اصبو اليه . ولا على فى ان يكون العراق واضعاً احدي يديه على سوريا ، والاخري على الحجاز ، أوتكون سوريا واضعة احدي يديها على العراق والاخري على الحجاز بل أود من صميم الفؤاد تحرير البلاد العربية باجمعها مع حفظ وحدتها ، تحريراً بمعني الكلمة ، ولو كان ذلك تحت أمرة بدوى ، أو قروي من بادية أو قرى العراق أو سوريا أو اليمن أو نجد ـ الخ] وتصريحات جلالته فى هذا الموضوع بالصورة الرسمية وغير الرسمية يعلمها كل من تتبع سـير الحوادث ، وتصفح الجرائد العربية (وعلى الاخص صحيفة القبلة الغراء) أفتريد بعد هذا صراحة ؟ ... أليست هذه هى خطة من يسعى للوحدة العربية قولا وعملا ؟ ...

أجل تلك هى خطة الزعماء الحقيقيين الذين لا غاية لهم سوي تحقيقها . ولئن سمعنا تشدقاً من المتزعمين أو ممن يتكلمون بلسانهم شيئاً من هذا الموضوع ليوهمونا أنهم يبتكرون فكراً جديداً ، فليس هذا بالمستغرب بل مثلهم كمثل من يسرق رداء غيره ليرتديه ليمثل دوراً من الادوار التى يظن أنه ينجح بتمثيلها . ولكن هي الايام فقد (اخرجت كل ضب من جحره الخرب) وجعلتنا ننشد في مثل من ذكرنا ما قاله شاعرنا العربى :

[لقد هزلت حتى بدا من هزالها كلاها ، وحتى سامها كل مفلس !]

ومع هذا كله فلا نرى من حائل يحول بين المشار اليه ! ... وتحقيق هذه الفكرة أياً كان مصدرها ، مع اعتقادنا بان معظم من رشحهم الاخ النجيب هم من اهـل الفضل اللائقين للقيام بمهام الامور

فعساهم يلبون نداء منقذهم وصراخ الشهـداء الذين يستغيثون باحرار قومهم بمثل ما قاله لقيط ابن زرارة الايادي :

يا قوم ان لكم من عز اولكم ارثاً قد اشفقت ان يودي فينقطعا
يا لهف نفسى ان كانت اموركم شتى واحكم أمر القوم فاجتمعا
قوموا قياما على امشاط ارجلكم ثم افزعوا قد ينال العز من فزعا

وبذلك يحققون امانيهم ، فينتخبون ممن تشبعوا المباديء الطاهرة وامتازوا حقيقة بالصفات المميزة وعرفهم العـرب بالثبات وعدم التقلب حتى يأتمنوهم وربك يخلق ما يشاء ويختار

ماذا تقول الجرائد ؟

صورة لجلالة الملك فيصل الاول

نشرت اللطائف اول صورة لجلالة الملك فيصل وذكرت بجانبها مايلى : أن الملك فيصل مقيم الان بايطاليا او سويسرا ونظن انه ينتقل من مكان الي مكان متنكرا وباسم مستعار فرارا من الرسميات كما يفعل الملوك والامراء الذين لا يريدون الرسميات في ذهابهم ومجيئهم هذا . ومما يجدر ذكره ان جلالته يراقب شؤن سورية عن كثب كما يراقب ملك اليونان قسطنطين اخبار اليونان وكما يراقب فردينند ملك البلغار اخبار البلغار

الصهيونيون في جنوبي سوريا

تبشر الصحف العبرانية اليهود انه سيباشر بجمع متطوعين منهم لتأليف جيش صهيوني فان صح ما تقوله هذه الصحف فاننا لا ندرى كيف يجوز لحكومة فلسطين ان تجند من فريق من الاهالى دون الفريق الاخر لان هذا التجنيد يخول اليهود حقوقا لم تكن لهم من قبل كما انه يناقض ايضا ما صرح به رجال الدولة الوصية من المحافظة على حقوق جميع الاهالى على السواء فالامة تحتج على المندوب وتسأله : اما ان يكون التجنيد من كافة الطوائف اولا يكون من طائفة دون الطوائف الاخرى فهل يسمع المندوب صوتها يا ترى ام يظل سائرا فى تطبيق خطته ؟! ...

وجاء فى الصحف ذاتها ايضا : ان جماعة من البدو شنوا الغارة على مستعمرة يهودية واقعة فى جوار طبريا فجرحوا كثيرين من اهلها فعسي تكون امثال هذه الغارات مقنعة لهم بعدم امكان امتزاجهم مع اهالى البلاد .

حكومة شرقى الاردن

قال مراسل الاهرام بدمشق :

قدم من السلط متصرف البلقاء مظهر بك الرسلان وكان معيناً لهذا اللواء من لدن الحكومة العربية وبعد الحوادث الاخيرة استبقاه اهل لوائه ومنحه البريطانيون ثقتهم وفى نيته ان يعود الى مركزه وقد علمت منه اشياء بما خلاصته : ان حكومة شرقى الاردن تتألف من ثلاث حكومات حكومة عجلون وليس لها مركز وانما هي مؤلفة من عدة اقضية أهمها اربد وربما يكون هذا القضاء مركز الحكومه فى المستقبل وقائم المقام فيه هو على خلقي بك

وحكومة البلقاء ومركزها السلط ومتصرفها مظهر بك السالف الذكر وحكومة الكرك ومركزها الكرك ومتصرفها احد شيوخ العرب

وللانكليز مندوبون فى هذه الانحاء كل مالهم من العمل انهم يقومون بوظيفة ضباط ارتباط ولا يتدخل البريطانيون فى شيء من ادارة الحكومة ولمتصرفيها القول الفصل فى سير الامور الادارية والمالية)